

الدرس السادس من سلسلة دروس شرح كتاب: نزهة النظر |

الشيخ نادر السنوسي العمراني

نادر العمراني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله وصحبه وسلم. هذا هو درب السادس من دروس نزهة

النظر في توضيح نخبة الفكر لأمير المؤمنين في الحديث أحمد ابن علي ابن حجر - 00:00:00

رحمه الله تعالى. سبق في الدرس الماضي ان بدأ المصنف رحمه الله في الحديث عن اقسام الحديث باعتبار القبول والرد. فقسم

الحديث باعتبار القبول الى اربعة مراتب. الى اربع مراتب المرتبة الاولى هو ما حاز على اعلى مراتب القبول وهو المسمى صحيح

لذاته. المرتبة الثانية - 00:00:22

ما حاز على ادنى مراتب القبول. وهو الحسن لذاته. فان ورد هذا الحديث ما حاز على ادنى مراتب القبول. على من طرق اخرى تقوى

بها وانتقل الى الصحيح لذاته وهو - 00:00:52

المرتبة الثالثة. المرتبة الرابعة صحيح لغيره. صحيح لغيره. المرتبة الرابعة هو ما كان ضعيفا في الاصل غير انه لما تعددت طرقه ارتفع

الى درجة القبول ويسمى الحسن لغيره. هذه هي المراتب الاربع وليس - 00:01:12

مرتبة على حسب القوة. لاننا اذا رتبناها على حسب القوة يكون المرتبة الاولى الحسن لذاته. المرتبة الثانية الحسن الصحيح اذا المرتبة

الاولى هي الصحيح لذاته المرتبة الثانية هي الصحيح لغيره المرتبة الثالثة الحسن لذاته في المرتبة الرابعة الحسن - 00:01:32

لغيره وقد ذكر المصنف رحمه الله تعريف الحديث الصحيح وهو ما اتصل اسناده بنقل عدل تام بالضبط خير شاذ ولا معلم. وذكرنا ان

هذه هذا التعريف يتضمن خمسة شروط هي شروط الحديث الصحيح الاول اتصال - 00:01:52

الاسناد الشرط الثاني عدالة الرواة الشرط الثالث ضبط الرواة الشرط الرابع انتفاء الشذوذ الشرط الخامس انتفاء ثم بين المصنف

رحمه الله ان الحديث الصحيح لذاته وان كان مرتبة واحدة الا انه متفاوت في - 00:02:12

منزلته او متفاوت في الصحة. وينشأ في التفاوت في الصحة من احد امرين. الامر الاول تفاوت. هذه الاحاديث في تمكنها من هذه

الشروط الخمسة. فكلما قويت هذه الشروط الخمسة تمكن الحديث منها صار - 00:02:32

اصح من غيري. وعلى هذا عرفنا ان هذه الشروط الخمسة متفاوتة يمكن ان يتفاوت ضبط الرواة يمكن ان يتفاوت عدالة الرواة

يمكن ان يتفاوت اتصال الاسناد يمكن ان يتفاوت انتفاء الشذوذ ويمكن ان يتفاوت انتفاء - 00:02:52

الاعلام اذ هذه الامور الخمسة في الغالب هي امور ذهنية ليست في امر الواقع. لان في الواقع الحديث اما ان يكون صحيحا قد نطق

النبي صلى الله عليه وسلم به او لا تفاوت في الامرين. اما ورد عنه وثبت عنه او لم يثبت - 00:03:12

هذه التفاصيل والمراتب هي امور ذهنية وعلى هذا يمكن ان تختلف كل المراتب الخمس الاعتبار الثاني الذي على اساسه تختلف

الاحاديث الصحيحة في تمكنها من القوة هو اختلاف فرج الذي ذكر هذا الحديث في كتابه. اذا يكتسب الحديث الصحيح قوة من احد

امرئين. اما من خلال تمكنه من - 00:03:32

شروط الصحة الخمسة او من خلال قوة الشخص الذي اورد هذا الحديث في مصنفه وحكم عليه ووصلنا في الدرس الماضي الى هذا

الاعتبار الثاني وهو ان الحديث يكتسب قوته من خلال تخريج صاحب - 00:04:01

الصحيح البخاري ومسلم للحديث. فالحديث المخرج في الصحيحين اصح من اي حديث خرج في غيره ولو كان صحيحا. وعرفنا ان

السبب في ذلك هو اتفاق القائمة. اتفاق اهل العلم على ان صحيح البخاري - 00:04:21

وصحيح مسلم هما اصح كتب الحديث مطلقا. واختلفوا في ايهما اصح هل البخاري اصح مسلم واه نقرأ اليوم ما وصلنا اليه ثم نتابع باذن الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله وصحبه ومن والاه. قال رحمه الله -

00:04:41

واما ما اخليها وقد صرح الجمهور ولم يولد فلم يفرق في كونه اصح من صحيح البخاري لانه من زيادة في كتاب الله ان كتاب مسلم

في الصحة. يمتاز به الثياب عليه. ولم يجد مستواه. وكذلك ما نقل - 00:05:12

على اذا المصنف رحمه الله في هذا المقطع يعقد المقارنة بين الصحيحين. فقال صرح الجمهور بتقديم صحيح البخاري في الصحة. يعني جمهور اهل العلم يصرخ بان صحيح البخاري اصح من حيث الصحة ومن حيث قوة الاحاديث في بانه اصح من صحيح مسلم -

00:05:57

واقوى منه. ولم يوجد عن احد التصريح بنقيضه. اذا الجمهور يصرحون بصحة صحيح البخاري مقدم على صحيح مسلم ولم يوجد

التصريح بنقيضه. ما هو التصريح بنقيضه؟ يعني لم يرد نص عن ولو امام واحد - 00:06:38

يصرح بان صحيح مسلم اصح واقوى في درجة الاحاديث من صحيح مسلم لما ينفي التصريح بالنقيض هذا يستلزم انه يوجد

التلميح او الاشارة بانه بان اصح يعني اذا المنفي هو التصريح بانه مسلم اصح. اما الاشارة او العبارة التي يمكن ان يفهم منها -

00:06:58

يعني ان ان صحيح مسلم اطاع فيمكن. هذا سيأتي سيرد يعني سيرد المصنف رحمه الله نوعين من عبارات فيها اشارة الى تقديم

مسلم. العبارة الاولى ما نقل عن ابي علي من تبوري وهو شيخ ابي عبد الله الحاكم. قال ما - 00:07:26

تحت اديم السماء اصح من كتاب مسلم. هذه العبارة تقتضي عدم وجود كتاب اصح من صحيح مسلم اذا صحيح مسلم ما هي

منزلتك؟ لو نفيت وجود كتاب اصح من مسلم. اذا ما هي منزلة مسلم؟ هي الاولى - 00:07:46

لكن هل ينفي هذا ان يكون هناك على تعبيرنا المعاصر اول مكرر؟ الاول مكرر يعني مساوي. اذا عبارة تنفي وجود كتاب يقدم على

صحيح مسلم. لكن ليست صريحة في ان مسلما اصح من البخاري. اذ ممكن ان يقال - 00:08:06

لو سألنا بعليم فابور. طيب ما رأيك في صحيح البخاري؟ يمكن ان يجيب بانهما في منزلة سواء. يمكن. طيب الامر عرف الناس في

استعمال هذه العبارة ما هو؟ لو سئلت عن شخص فتقول لا يوجد في الدنيا من هو اعلم منه - 00:08:26

عرف الناس يقتضي انه الاول مطلقا او معه اخر. او هو لا المطلق. لكن الحافظ ابن حجر رحمه الله عبارته دقيقة. هو ينفي التصريح.

لو سألت هل هذه العبارة صريحة في تقديم مسلم على البخاري - 00:08:46

الجواب لا ليست صريحة. بمعنى يعني عند الاصوليين لما يقولوا الفرق بين النص والظاهر. هل هذه نص بمعنى لا من غير هذا المعنى؟

لا. فاذا كلامه صحيح لا يوجد التصريح. اذ المنفي انما هو ما تقتضيه صيغة افعل من - 00:09:06

بزيادة صحة في كتاب شارك كتاب مسلم في الصحة. ولم ينفي المساواة. هذه العبارة الاولى. العبارة الثانية التي يفهم منها تقديم

مسلم هي عبارة نقلت عن بعض المغاربة والمراد به اما ان يكون استجيب في فهلسته ونقل عنه ابن حزم - 00:09:26

او ابو مروان الطبري ونقله عنه القاضي عياض. اذان عالمان من علماء المغرب ابو مروان الطبري والتوجيهي. صرح تفضيل صحيح

مسلم على صحيح البخاري. فقال صحيح مسلم افضل من صحيح البخاري. فالتعبير عبروا - 00:09:46

والافضلية ليست صريحة في في التقديم في الصحة. اذ قد يقال ان صحيح مسلم افضل من صحيح البخاري في غير في غير الصح.

كما قال الحافظ ابن حجر فذلك فيما يرجع الى حسن اشتياق وجودة - 00:10:06

الوضع والترتيب. يعني صحيح مسلم افضل من صحيح البخاري في طريقة الترتيب والتنسيق. باي شيء فضل المسلم على صحيح

البخاري في هذه القضية بثلاثة امور. اولها قالوا ليس بعد المقدمة ليس في صحيح مسلم. بعد المقدمة الا الاحاديث المرفوعة -

00:10:26

بيننا في صحيح البخاري قد خلط كتابه احيانا ببعض الموقوفات عن الصحابة. وعلى هذا قالوا اذا صحيح مسلم افضل من صحيح البخاري من هذه الحيثية حيث انه مخصص مجرد للاحاديث المرفوعة. الامر الثاني - [00:10:46](#)

قالوا ان ان مسلما رحمه الله تحرى الرواية باللفظ بينما البخاري احيانا يتصرف في الحديث المعنى. ولهذا وهذا يظهر اذا اورد البخاري رحمه الله الحديث عن اكثر من شيخين من اكثر من شيخ. يعني في بعض الاحاديث يروي - [00:11:06](#)

البخاري مثلا يقول حدثنا فلان وفلان قال اخبرنا فلان ثم يسوق الاسناد. هذان راويان العادة جرت انه اذا روى حديثا ما احيانا يتصرف الراوي بالمعنى فيكون ثمة فرق في اللفظ الذي يرويه الراوي الاول عن الاخر - [00:11:26](#)

مسلم رحمه الله بدقته اذا روى الحديث عن راويين يبين اللفظ الذي اورده هو لمن؟ فيقول حدثني فلان وفلان هو اللفظ لفلان يعني يصرح بان هذا اللفظ الذي ساقه انما ساق انما هو لفظ فلان - [00:11:46](#)

من يقول والمعنى لفلان. يعني اذا فلان الاخر روى الحديث بالفاظ تساويه يعني في المعنى لكنه بالف بل احيانا تبلغ الدقة بمسلم اذا روى الحديث عن شخصين يقول حدثنا فلان وفلان قال فلان حدثنا وقال فلان - [00:12:06](#)

يعني يميز حتى بصيغة الاداء مع ان هلاك كبير فارق فيها. حدثني او اخبرني او نحو ذلك. فهذا اذا بمزيد تحري للامام مسلم رحمه الله في رواية الاحاديث. هذا الامر لا يوجد عند البخاري. انما وجد بالاستقراء - [00:12:26](#)

انه اذا اورد حديثا من طريق راويه انه ان اللفظ يكون للاخر منهما. يعني اذا قال حدثني فلان الا قال اخبرني فلان اللفظ لمن؟ لفلان وليس لفلان. هذا الامر الثاني ما سبب هذا - [00:12:46](#)

هذا الامر ان البخاري رحمه الله الف كتابه حال الرحلة. بينما مسلم الفه في بلده في نيسابور وهو مع اصوله الامر الثالث الذي فضل به صحيح مسلم من حيث الصياغة والترتيب هو كون ان الامام مسلم رحمه الله يجمع روايات الحديث - [00:13:06](#)

واحد في موطن واحد فيصوق كل الطرق التي يريد ان يسوقها في هذا الموقف. بينما البخاري رحمه الله يذكر هذا الحديث في اكثر من باء. بل احيانا يقطع الحديث في اكثر من باب. هذه هي مزية لمسلم من جانب - [00:13:26](#)

لكنها مزية من جانب اخر للبخاري. لان البخاري رحمه الله حرص على ان يكون كتابه كتاب فقه بجوار كونه كتابا حديث. ولهذا يقطع الحديث في الابواب للدلالة على معاني فقهية معينة. هذه الاسباب - [00:13:46](#)

ثلاثة التي بسببها قدم صحيح مسلم على صحيح البخاري في حسن الصياغة والترتيب. اما من حيث الصحة فلا وجود لعالم يصرح بكون صحيح مسلم اصح من صحيح البخاري فهذا الحافظ بن حجر رحمه الله كما يقول اهل العلم لو بعث البخاري من قبره وطلب منه ان يدافع عن نفسه لما احسن الدفاع - [00:14:06](#)

كما دافع عنه ابن حجر رحمه الله يستमित في الدفاع عن صحيح البخاري ولهذا قال ولو افصحوا به يعني لو مفرح بان صحيح مسلم اصح من صحيح البخاري هل نسلم له ذلك؟ لا. قال لرده عليه شاهد الوجود - [00:14:36](#)

يعني لكان الكتابان حكما بيننا وبين هذا القائد وكتبا الصحيح يعني صحيح البخاري وصحيح مسلم خير دليل على ان صحيح البخاري اصح من صحيح مسلم. هذا الان شاهد الوجود سيفصله الحافظ ابن حجر الان - [00:14:56](#)

تفصيلا في بيان ان صحيح البخاري اصح من صحيح مسلم. نعم ايوا الصفات التي تدل على في كتاب البخاري اتم منها في كتاب مسلم والف. ذكرته فيها عبر واهدافه. واما محامي من حيث - [00:15:16](#)

ان يكون وما لا يجري في روايته الامام الا يكون سمع منه. لانه يلزم من دريانه ان يكون مدرسا. والمسألة مرفوضة واما امتحانه من اجل العدالة والفضل مع ان البخاري حديثه - [00:15:46](#)

بخلاف مسلم من امرين. واما فرحانه من حيث عدد الجهود والاعدام هذه الان المصنف رحمه الله في الشروق نحن كما ذكرنا سابقا ان آآ تفاوت الاحاديث الصحيحة في الصحة راجعة الى احد امرين. اما من - [00:16:36](#)

تمكن هذه الاحاديث من الشروط الخمسة او من خلال المخرج. الان السياق في بيان ان صحيح البخاري افضل من صحيح مسلم. هل يمكن ان نعتد على الاعتبار الثاني وهو اعتبار المخرج ها - [00:17:06](#)

نحن نريد ان نصل الى هذا يعني هذه هي النتيجة التي نريد ان نصل اليها. فلم يعد لنا الا الاعتبار الاول لا بد ان اما احاديث صحيح البخاري متمكنة من هذه الشروط الخمسة اكثر منها في صحيح مسلم. الشروط - [00:17:26](#)

الخامسة الاول اتصال الاسناد. يقول الحافظ ابن حجر فالصفات التي تدور عليها الصحة في كتاب البخاري اتم منها في مسلم واشد وشرطه فيها اقوى واشد. طيب كيف من ناحية الاتصال؟ يقول الحافظ ابن - [00:17:46](#)

من ناحية الاتصال متى يحكم على الحديث بالاتصال؟ ها؟ لا لا عموما. كيف نعرف ان الحديث متصل ام لا من حيث استعمال الصيغة. اذا استخدم الصيغة الصريحة في السماء فهذا الحديث الصيغة دالة على - [00:18:06](#)

الحديث متصل. اذا ورد الحديث بصيغة صريحة في عدم السماء كاخبرت نبئت حدثت يكون الحديث لا صريحة بعدم السماء يكون منقطع. الصورة الثالثة صيغ محتملة للسمع. عندئذ كم سورة ثلاث صيغ صيغة الاولى صيغ صريحة في السماع. هذه تفيد الاتصال. الصيغة الثانية صيغ صريحة في عدم سماع - [00:18:26](#)

صريحة الانقطاع. الصورة الثالثة الصيغ المحتملة مثل ايش؟ عن نخالة وذكر وروى. ما الفرق بين البخاري ومسلم اتفق على شرط الاول وهو البراءة من التدليل واختلف في الشرط الثاني. ما هو الشرط الثاني - [00:18:56](#)

عند الامام مسلم رحمه الله يقول الحافظ بن حجر اشترط البخاري ان يكون الراوي قد ثبت له لقاء من روى عنه ولو مرة واحدة. يعني لن يشترط عند البخاري ثبوت اللقاء ولو مرة واحدة. واكتفى مسلم بمطلق - [00:19:16](#)

طيب. اولا لم يكتفي مسلم بمطلق المعاصرة ولا اكتفى بمطلق المعاصرة. لم يكتفي اذا المعاصرة مع ان كان اللقاء. ولهذا القاري رحمه الله في شرح شرح النخبة علق على هذا - [00:19:36](#)

الموطن وذكر انه يجب ان يزداد ان كان اللقاء وهذا هو الصحيح. لان الامام مسلما رحمه الله لم يكتفي بمجرد المعاصر. لان معاصرة مع استحالة اللقاء لا يقطع لا يمكن لعاقل ان يحكم باتصال الاسناد فيها. انا - [00:19:58](#)

ارجع واذكركم بصور الانقطاع. صور الانقطاع كيف يكون الحديث منقطعاً؟ اما لعدم وجود المعاصرة اصلا كأن يروي راو عن شيخ توفي قبل ولاده. شخص ولد سنة الفين مثلا ميلادي يروي عن شخص توفي - [00:20:18](#)

سنة الف وتسعمية وخمسة وتسعين. هذا الان سنقول هذا الحديث منقطع ما السبب في الانقطاع؟ عدم المعاصرة بين الراوي والشيخ لو الراوي من روى عنه هذا الراوي توفي سنة الف وتسعمية وخمسة وتسعين وهذا ولد بعد وفاته بخمس سنين. اذا لا يمكن ان يكون قد سمع - [00:20:38](#)

الصورة الثانية يتحقق ان تتحقق المعاصرة لكن يستحيل اللقاء صورة مثل ايش؟ مثل ان الراوي قبل وفاة الشيخ بسن لا تؤهله للاخذ عنه. كأن مثلا شيخ يتوفى سنة الفين والراوي عنه يولد سنة الف وتسعمية وثمانية وتسعين. اذا لما توفي الشيخ كم كان عمر التلميذ؟ سنتان. هل يمكن لشخص - [00:20:58](#)

عمره سنتين ان يسمع الحديث ويفقهه ثم يروييه. هنا الان نقول الحديث منقطع لسبب عدم المعاصرة موجودة. هذا يمكن ان نقول معاصرة يعني نوعا ما موجودة لكن في الواقع الية معاصرة. مفيدة لا - [00:21:28](#)

ماذا سنقول؟ هذا وان وان كانت المعاصرة متحققة لكن اللقاء غير ممكن. هل يمكن ان يحكم على هذا الحديث حديث مسلم تغار؟ لا. الصورة الثالثة من صور الانقطاع ان يكون الراوي قد عاصر هذا - [00:21:48](#)

شيء ويمكنه اللقاء لكن ثبت عدم اللقاء سقط كما ذكرنا ولد سنة توفي سنة الفين. والراوي عنه ولد سنة الف وتسعمية وخمسة وثمانين اذا المعاصرة متحققة مدة كم؟ خمسة عشر عاما. لكن يأتيك تصريح من الراوي يقول انا لم - [00:22:08](#)

اسمع من فلان شيئا او لن القى او يكون هذا الراوي المولود في عام الف وتسعمية وخمسة وثمانين في ولد في اقصى المغرب والمروري عنه في يأتي الصين ولم ينتقل كل منهما الى بلد اخر. ويثبت هذا عندك. فنقول هذا الحديث منقطع بسبب - [00:22:34](#)

عدم اللقاء بين الراويين. الصورة الرابعة والاخيرة ان تثبت المعاصرة ويثبت ان كان اللقاء بل يثبت اللقاء والسمع مثل صورتني معكم الان. كل الرواة كل الاخوة الموجودون الان امامي قد التقوا بي وسمعوا مني - [00:22:54](#)

فيأتي يوم فتنتقل عني كلاما لم تسمعه مني مباشرة. انما سمعته من شخص اخر بلغك هذا الكلام ما عني. وثبت لدينا انك لم تسمع هذا الكلام. سنقول هذا الحديث متصل لكونك معاصرا لي ثبت لقاؤك - [00:23:14](#)

وقد سمعت مني احاديث عدة؟ لأ. لماذا؟ هذه السورة سنقول هذا الحديث قطعوا لعدم سماع هذا الشخص من هذا الشيخ لهذا الحديث بعينه وهذا المسمى التدليس هذه الاربعة صور البخاري اي الصور التي يمكن ان تكون موجودة؟ صورة عدم تحقق المعاصرة اصلا. هل يمكن - [00:23:34](#)

ان توجد في صحيح البخاري؟ لا. الصورة الثانية وهي عدم امكان اللقاء. هل يمكن ان توجد في صحيح البخاري؟ لا عدم اللقاء هل يمكن ان توجد في صحيح البخاري؟ لا لانه يشترط اللقاء ولو مرة واحدة. الصورة الرابعة ممكن ان - [00:24:06](#)

توجد ها؟ ممكن لو كان البخاري لا يشترط في براءة من التدبير. اذا الصور الارضية دعاء من في صحيح البخاري. نرجع الى صحيح مسلم. الصورة الاولى وهي عدم المعاصرة. هل يمكن ان توجد؟ لا - [00:24:26](#)

ليش؟ لانه اشترط المعاصرة مع ان كان النقاب. الصورة الثانية وهي عدم الامكان اللقاء. هل يمكن ان توجد لا الصورة الثالثة وهي عدم اللقاء يمكن ان توجد ها يمكن او لا عدم لأ اللقاء ممكن لكن لم يحصل. اه لم يحصل اللقاء. ممكن ان توجد هذا مبني على - [00:24:46](#)

في تعريفكم للتدليل ولهذا الحافظ ابن حجر رحمه الله لما كان يرى في التدليل انه يفرق بين التدليس والارسال الخفي كلية يتذكر معانا ما ذكرناه في درس البيكونية ان الحافظ ابن حجر رحمه الله يفرق بين - [00:25:16](#)

المرسل الخفي والتدليل. ولا ما ذكرناش اه كويس خلاص من حفظ حجة على من لم يحفظ انا اذكر ان الصور هذه فصلتها مع ان يعني مقام اصغر لكني احتاج اليها لا يصلح الصورة صحيح. الحافظ ابن حجر - [00:25:42](#)

ارى ان التدليس في من ثبت لقاؤه فقط وثبت السماع يعني عنده التدليس ورواية الراوي عن من سمع منه ما لم يسمع موهبا انه سمعنا. لكن جمهور المحدثين ومنهم مسلم والبخاري وسائر الائمة يرون ان التدليس سورتان. الصورة الاولى - [00:26:18](#)

في رواية الراوي عن عاصره ويمكنه لقاؤه ما لم يسمع منه موهبا انه سمع. والصورة الثانية هي المتفق عليها رواية الراوي عن من سمع منه ما لم يسمع منه موهبا انه سمع منه هذا الحديث. الحافظ ابن حجر الشاهد سنأتي اليها لما نذكر - [00:26:38](#)

هنا لا شك ولو كان شرط المسلم صحيحا ويكتفى به في الصحيح. لكن اي الشرطين اقوى؟ شرط البخاري. من هنا سنخلص اذا لو سألناك اي الكتابين اقوى من حيث الاتصال. صحيح البخاري ام صحيح مسلم؟ صحيح البخاري وهذا ما نريده الان. مبدئيا. الشرط الثاني - [00:26:58](#)

من حيث عدالة الرواة والضبط يقول البخاري الحافظ ابن حجر لرجال او رواة البخاري اكثر عدالة واكثر ضبطا من رواد مسلم لماذا؟ يقول الحافظ ابن حجر اتفق الشيخان على الرواية عن رواة معينين يعني اخرج لهم البخاري واخرج - [00:27:23](#)

خرج له مسلم وهؤلاء مشتركون في الكتابين. لكن انفرد مسلم بالخراج بالرواية عن رواة لم يخرج ادعاه البخاري. وانفرد البخاري بالرواية عن رواة لم يخرج لهم مسلم. هؤلاء هم الذين يستحقون ان تجري - [00:27:47](#)

مفاضلة بينهم. يعني ننظر في هؤلاء الرجال الذين انفرد عنهم مسلم. قال اهل العلم ان عدد الرواة الذين انفردوا مسلم بالرواية عنهم ست مئة وعشرون رواية. ست مئة وعشرين راوي روى عنهم مسلم ولم يروي عنهم - [00:28:07](#)

البخاري في كل بنت مئة وستين منهم اذا قلنا تكلم فيهم لا يعني تسليم هذا الكلام. يعني هناك من مسهم بادنى ضرب من الجرف. الان في الاجمال هل يسلم هذا الجرى - [00:28:27](#)

ها؟ لا في القاعدة الاجمالية ان الصواب ان هذا الراوي ثقة ويحتج بحديثه لكن تكلم فيه متكلم. كما هي عادة اهل زماننا اليوم. اناس كثر صالحون طيبون اسوياء العقيدة والمنهج ومع ذلك يتكلم فيهم. هنا الان هؤلاء الرواة ليسوا جميعهم متكلم - [00:28:47](#)

فيهم بحق. الصواب القائمة ان الصواب مع مسلم او مع الناقد الذي تكلم في هذا الراوي. مع مسلم البخاري رحمه الله عدد الرواة الذين انفرد بالرواية عنهم اربعمئة وخمسة وثلاثين راو - [00:29:17](#)

في كل في ثمانين منهم اذا الرواة المتكلم فيهم في صحيح البخاري كم؟ ثمانين وفي مسلم مئة وستين. اذا اي الرجلين اقوى رواة

واقوى رجالا. البخاري اقوى. الامر اذا قال فلان الرجال الذين تكلم فيهم - [00:29:37](#)

من رجال مسلم اكثر عددا من الرجال الذين تكلم فيهم من رجال البخاري. عرضهم في مسلم مية وستين وعددهم البخاري ثمانين.

الامر الثاني مع ان البخاري لم يكثر من اخراج حديثهم. يعني البخاري رحمه الله - [00:29:59](#)

وهؤلاء الرواة المتكلم فيهم عنده كم؟ لم يخرج للواحد منهم الا حديثا او حديثين. فلو فرضنا ان كل راوي له حديث واحد في صحيح

البخاري كم تكون الاحاديث التي فيها راوي متكلم فيه؟ ثمانين. ثمانين. بينما مسلم قد اكثر من الرواية عنه - [00:30:19](#)

لو افترضنا ان المية وستين كل واحد منهم روى له ثلاثة احاديث فقط. كم يكون العدد؟ اربعمية وثمانين اذا ايها اقوى حديث من

حيث الاحاديث؟ البخاري. بل النقطة الثالثة بل غالبهم من شيوخه الذين اخذ عنهم - [00:30:39](#)

ومارس حديثهم بخلاف مسلم في الامرين. الامر الثالث الذي يقوى به رواية البخاري ان هؤلاء الثمانين راويا المتكلم فيهم معظمهم من

شيوخ البخاري المباشرين. يعني اخذ عنهم مباشرة. بينما المية والستون الذين عند مسلم - [00:30:59](#)

معظمهم من شيوخ شيوخه فما فوق. طيب ما المزية في هذا؟ الان انتبهوا معي. لو لو ما من واحد منا الان عالما اماما معتمدا في

الجرح والتعديل. وزكى شيئا من شيوخه المباشرين - [00:31:19](#)

وقد تكلم فيه غيره. كلام من نأخذ؟ الان تصوروا معي البخاري يعني يصف رجلا قد باشره واخذ عنه مباشرة. نقدم كلام من؟ كلام

البخاري او كلام الغير؟ كلام البخاري. لكن - [00:31:39](#)

من هؤلاء المية والستون بعضهم من شيوخ شيوخه. فاذا خبرة مسلم بهم ممكن ان يقال هي اقل من هذا المتكلم الذي تكلم في هؤلاء

لو كانوا شيوخك مباشرين. فمن هنا اذا اي الرجال اقوى - [00:31:59](#)

البخاري. لهذه الامور صار اذا رواية البخاري اكثر عدالة وضبطا من مسلم. الشرط الثالث والرابع والخامس اما ربحانه من حيث عدم

السجود والاعلان فالاحاديث المنتقدة في صحيح مسلم اكثر منها في صحيح البخاري. الاحاديث التي انتقدها مثلا من دار قطني على

الصحيحين بلغ - [00:32:19](#)

مئتين وعشرة احاديث. مئتين وعشرة احاديث. اتفق الشيخان على اثنين وثلاثين منها انفرد البخاري بثمانية وسبعين ومسلم بمية اذا

من الاحاديث المنتقدة في صحيح البخاري ثمانية وسبعين بالاضافة الى اثنين وثلاثين كم تكون؟ مية وعشرين. بينما في صحيح

مسلم اثنين و ثلاثين مع المية. مية - [00:32:49](#)

مية واثنين وثلاثين. اذا ايها اقل من حيث الاحاديث المنتقدة؟ البخاري. طيب سيكون اصح. تلاحظون الان ان هذه النقاط الخمسة

التي ذكرناها صحيح تقدم صحيح البخاري لكن لا تعني الطعن في صحيح مسلم. اذ الاصل ان هذه - [00:33:19](#)

الانتقادات غير مسلمة. لكن ايها افضل؟ الا ينتقد اصلا او ينتقد نقد ويكون الصواب بخلافه ما انتقدش اصل وعلى هذا يقدم جمهور

اهل العلم صحيح البخاري على الصحيح هذا يسمى وجه تفصيلي في تقديم صحيح البخاري على صحيح مسلم. ما هو الوجه

التفصيلي؟ اما شروط - [00:33:39](#)

الصحة في صحيح البخاري متوفرة وممكنة من الاحاديث اكثر منها في صحيح مسلم. من حيث الاتصال فشرط البخاري لانه اشترط

ثبوت اللقاء ولو مرة واحدة. بينما اكتفى مسلم بامكان المعاصرة بالمعاصرة مع ان كان اللقاء. شرط العدالة والضبط - [00:34:09](#)

متوفر في صحيح البخاري اكثر منه في صحيح مسلم. لماذا؟ لان عدد الرواة المتكلم فيهم في صحيح البخاري اقل. وغالبهم من

شيوخه ولم اكثر من الرواية عنه. شرط الانتفاع الشذوذ وانتفاء الاعلان متحقق في البخاري اكثر. لان عدد الاحاديث المنتقدة في

صحيح مسلم - [00:34:29](#)

اكثر منها في صحيح البخاري. نعم. اي يؤخذ بها الصحيح يؤخذ بها. لان الصواب مع البخاري ومسلم وليس مع من سقط. الجرح

الجرح مقدم على التعذيب. هذا لما يكون جرح مفسر مع تعديل مبان. القاعدة هذه يأتي لما اذا - [00:34:49](#)

الى مباحث الجرح والتعديل ليست على اطلاقها. المقصود الجرح المفسر هو المقدم على التعديل الممرض لكن جرح مفكر مع تعديل

مفسر لا ليس من الضرورة ان يقبل الجاحن بس. على سبيل المثال لو هو الان اهل العلم - [00:35:19](#)

لما يقولوا الجرح المفسر مقدم على التعديل لماذا؟ لان فيه زيادة علم. مثلا لو جاء شخص سألتاه عن راوي فقال فلان عدل. ما معنى عدل؟ معناها مسلم بالغ عاقل لا - [00:35:39](#)

اعرف عنه فسقا او خارج المروءة. اذا كان مسلما بالغ عاقل لا اعرف عنه فسقا او خارب من خوارم المروءة ساحكم عليه بانه عدل. لما يأتي شخص ويقول فلان هذا مطعون فيه بسبب - [00:35:59](#)

البعيد مثلا لكونه شارب خمر. هنا الان من منهما الذي معه زيادة علم؟ هل يمكن ان نقبل كلامين معا يمكن. كيف؟ يمكن. او نقول لك كيف اني. الان الاول ماذا قال؟ قال - [00:36:19](#)

هو مسلم بالغ عاقل ماذا؟ لا اعلم عنه صدقا. الجواب نقول غيرك علم منه فسقا ولهذا طعن في عدالته. الان من الذي يجب ان نعمل بقوله؟ كلاهما عملنا بكلامه. المؤذن قلنا سمعنا كلام - [00:36:39](#)

وقبلنا كونك لا تعلم عن فيه جرحا. وعلم غيرك مقدارا زائدا فوجب علينا قبول هذا الجار. واضح؟ طيب الان انتبهوا معي. لو كان حتى التعديل مفسرا بمعنى يقول نعم اعلم انه كان شاربا للخمر لكنه تاب وحسن توبته. هنا الان هذا تعديل مفسر ولا؟ واجاب عن الطعن - [00:36:59](#)

موجه للراوي اذا اي كلامين احق سنقول للاول علمنا قبلنا قولك بانه مسلم بالغ عاقل لا تعلموا فيه جرحا وقبلنا قول الاخر الذي علم منه الجرح وهو شرب الخمر وقبلنا قول المعدل تعديلا مفسرا في كونه قد تاب من شرب الخمر. اذا الكلام الذي - [00:37:29](#)

يدور بين طلبة العلم الان ان الجرح المفسر دائم ان الجرح مقدم على التعديل على الاطلاق هذا كلام باطل لا اصل له. وكل الدنيا وكل اهل العلم كل طلبة العلم لا يسيرون عليه. لكن لو لا عالم كبير ولا صغير. لا ينبغي لطالب علم ان يترك - [00:37:59](#)

التعديل المفسر في مقابل جرح الان اليوم الناس تترك التعديل المفطر في مقابل جرح مجمل ومبهم. يقول لك والله مش مزكى نعلم انه مسلم وبالعقل وتعريف تفاصيل في لزومه للتقوى والصالح والمروءة وللعلم والعقيدة الصحيحة - [00:38:19](#)

والمناهج السوي ومع ذلك يترك لمجرد انه قيل انه كذا او يماشي فلانا او او او الطعون التي ما انزل الله بها من سلطان. فليحذر طالب العلم من ان ينزل هذه المزالق الخطيرة - [00:38:42](#)

الشرح والتعذيب تحذير الناس امر واجب وامر من الدين وكل العالم كل الناس طلبة علم وغير طلبة اهل دين واهل فقه يبنون حياتهم الدنيوية والاخرية على هذا الامر. كل واحد منا رباه اهله على ان - [00:39:02](#)

مع فلان وما تمشيش مع فلان. فلان ولد مات ماعليش يلعب معك. وفلان مش ولد ناس رد بالك منه. ما مش مهتم بقراءته يثبت فلان يدير تربينا عليه. واللي ما ترباش عليه الكلام هذا يقول لي. كلنا تربينا عليه. اذا الجرح والتعديل اصل من اصول الاسلام - [00:39:22](#)

لكن العيب كل العيب في طريقة تطبيقنا الجرح والتعديل. لا ينكر عليك احد ان تنصح المسلمين وان تحذر من الخطأ المخطئ لكن ليس على الطريقة التي موجودة اليوم ولعل يعني - [00:39:42](#)

لعلهم تتوفر لنا الفرصة باذن الله لما نصل الى مباحث الجرح والتعذيب ان نفصل هذا القضية وهذه كما اذكر دائما جملة من الاعراب وان طالته ايه نعم الذهبي رحمه الله يعني عنده كتاب بهذا المعنى له - [00:40:02](#)

شباب بهذا المعنى ذكر من تكلم فيه وهو يعني لا ذكر من تكلم فيه. والمعتمد يعني قبول خبره ويعني له كتابان في هذا الباب. نعم. ايوه هذا الطعن في الرواد او الطعن في الاشخاص يعني هو واحد من اثنين. اما ان تكون - [00:40:30](#)

الصحيحة الصادقة قد يعني وافقت محلا صحيحا وكانت صح. او فان لم توافق حارت عليك ورجعت عليك نسأل الله السلامة والعافية فمن صدق شخصا بشيء ليس فيه او بدعه او كفره فقد جاء بها. طبعا هو هو هذا العزيز - [00:41:08](#)

انك لن تسأل اذا سكت لكن اذا تكلمت ستسأل. يعني اذا احترت اذا اختلط عليك الامر اذا لم تكن متبنتا اذا لم تكن يعني متيقنا ولهذا في ضوابط الجرح والتعليم يذكر اهل العلم ان من ضرورات الجرح حتى تتكلم في انسان لابد ان يكون الجرح متيقنا - [00:41:28](#)

وليس مبني على الظن لقول النبي صلى الله عليه وسلم اياكم والظن فان الظن اكذب في الحديث. نعم وان اذا هذا الوجه الثاني ويسمى الوجه الاجمالي. الوجه الاجمالي ان البخاري شيخ لمسلم. والعادة ان الشيخ اعلمه التلميذ - [00:41:48](#)

هذه العادة لكن في احوال يكون التلميذ اعلم من الشيخ واسأل الله لكم جميعا ان تكونوا من هذا الصنف الذين يكونون من شيوخنا قولوا امين. ولهذا الدارقطني رحمه الله يقول لولا البخاري لما راح مسلم ولا زال - [00:42:28](#)

يعني انما هو خريجه وتعلم هذا الفن وهذا العلم منه. فهو اذا ان ثمرة من ثمار البخاري وهي على غيره اذا من على هذا الاعتبار صار الحديث المخرج في صحيح البخاري اصح من صحيح من الحديث المخرج في صحيحه - [00:42:48](#)

المسلم ثم هيا يعني ماهمش يعني اي نعم وهناك قصص حصلت بين والبخاري في حديث يعني ذكرها ابو عبد الله الحاكم انه يعني فرح مسلم بتصحیح حديث وجاء وعرضه على البخاري - [00:43:17](#)

قال هل تعرف في الدنيا حديث اصح من هذا؟ فقال البخاري استر ما ستر الله. فارتعش مسلم وارتعد وسأل البخاري ان يبين ويكشف له علته فلما كشف له علة هذا الحديث قال دعني اقبل رأسك يا استاذ الاستاذي. نعم - [00:43:47](#)

ثم ثم يقدم بالاغلبية من اجل الاضحية لان المراد به روادهما مع باقي وهم مقدمون على غيرهم في رواياتهم فايها وان كان على صوت احدهما فيقدم البخاري وحده على شرط مسلم وحده سبعة - [00:44:07](#)

وهو وهذا التفاؤل انما هو بالنظر الى الحجية المذكورة. اذا الان صار اقسام الحديث الصحيح المرتبة الاولى اتفق الشيخان على اخراجه حديث مخرج في صحيح البخاري وصحيح مسلم مقدم على ما في البخاري وما في مسلم وحده. لماذا؟ زي ما ذكرنا سابق -

[00:44:57](#)

لاتفاق الائمة على انهما اصح الكتب واختلافهما في ايها اصح. فما اخرجه البخاري ومسلم قد حاز المرتبة العليا باتفاق. المرتبة الثانية هو ما اخرجه البخاري ولم يخرججه مسلم. لماذا؟ لان الجمهور والواقع يؤكدان ان - [00:45:30](#)

احاديث صحيح البخاري اقوى. المرتبة الثالثة ما اخرجه مسلم. لانه اصح كتاب بعد بعض البخاري المرتبة الرابعة قال ثم يقدم في الارحجية من حيث الاضحية ما وافقه يعني الحديث الصحيح على شرط البخاري ومسلم لكنه غير مخرج في الصحيحين. ما معنى

حديث - [00:45:50](#)

صحيح على شرط البخاري وليس مخرجا في في البخاري. المراد الحديث اذا خرجه البخاري سندا ومثنا يحكم عليه بانه مخرج في صحيح البخاري. لكن هناك احاديث هذا المتن بعينه لم يخرججه البخاري. لا - [00:46:20](#)

روى احاديث اخرى بهذا الاسناد. يعني مثلا لو عندنا اسناد عبد الله بن يوسف عن مالك عن نافع عن ابن عمر. هذا هذا الاسلام هل اخرج البخاري احاديث بمثل هذا الاسناد؟ نعم اخرج. لكن هذا الحديث بعينه هذا - [00:46:40](#)

لم يذكره البخاري. هنا الان هل نحكم على هذا الحديث بانه مخرج في البخاري؟ لا. لكن سنقول هذا حديث على شرط البخاري يعني كأنك بمعنى تقول لو عرض هذا الحديث على البخاري لحكم عليه بالصحة - [00:47:00](#)

كيف عرفت انه سيصححه؟ لانه اخرج نظيره نص الاسناد. من هنا يقول اهل العلم هناك شروط ثلاثة اذا توفرت في الحديد قضي له بانه على شرط البخاري. ما هي هذه الشروط؟ الشرط الاول ان يكون - [00:47:20](#)

ثروات الاسناد جميعهم مخرجا لهم في البخاري. يعني كل راوي من الرواة قد اخرج له البخاري. اذا اخرج لهؤلاء نطمئن انه يعدل هؤلاء الرواة ويحكم لهم بانهم عدول ضابطون. نعم. الشرط الثاني - [00:47:40](#)

ان يكون البخاري قد اخرج لهم بنفس النسق. ما معنى نفس النسق؟ يعني يخرج لهم البخاري من روايتهم عن الشيخ الموجود في الاسلام من رواية التلميذ الموجود في الاسناد. لماذا؟ لان هناك بعض الرواة - [00:48:00](#)

قال لكنهم متكلم في روايتهم عن بعض الشيوخ. يعني هو ثقة الا اذا روى عن شيخ بعينه كان ضعيف يعني مثلا رواية هشيم ابن بشير عن الزهري. هشيم ابن بشير ثقة بل من الثقات الحفاظ. اذا روى - [00:48:20](#)

عن اي راوي فهو ثقة وحديث صحيح. لكن اذا روى عن الزهري فحديثه ضعيف. لماذا؟ لانه التقى بالزهري مرة واحدة اذا سمع منه احاديث كتبها في كتاب وهو راجع يعني جاء كان في يوم ربح فطارت تلك الصحف فصار يحدث - [00:48:42](#)

بهذه الاحاديث قبل ان يتقن حفظها. صار هذا هشيم ابن بشير اذا روى عن اي شخص حكمنا على حديثه بانه صحيح فاذا روى عن

الزهري لم يصح حديثه هنا الان اذا جاء شخص ووجدنا اسنادا فيه رواية هشيم ابن بشير عن الزوري. هل نحكم له بانه -

[00:49:02](#)

صحيح على شرط البخاري اولى مع ان البخاري روى لهشيم وروى للزهري لماذا لا نحكم على هذا الحديث بانه على شرط البخاري لانه لم يروي له شيء عن الزور. لان رواية شيء متكلم فيها عن الزوج. الشرط الثالث ان - [00:49:26](#)

الا يكون شاذا ولا معللا. لان يمكن نحن كما سبق معنا ان الراوي مهما بلغ من العدالة والضبط يمكن ان يخطئ. فاذا ثبت لدينا انه اخطأ.

هل سيخرج هذا الحديث البخاري - [00:49:49](#)

لأن من شرط البخاري الا يكون الحديث شاذا ولا معللا وهذا معلوم. اذا هذه الشروط الثلاثة اذا توفرت في حديث تم عليه بانه على

شرط البخاري. رقم واحد ان يكون رواية الاسناد قد اخرج لهم البخاري. رقم اثنين - [00:50:08](#)

ان يكون تخريج البخاري لهؤلاء الرواة بنفس النسب. الشرط الثالث ان يكون الحديث خاليا من الشذوذ والاعلان ومن هنا قال ثم يقدم

في الارجحية من حيث الاصحية ما وافقه شرطهما. يعني ما كان على شرط البخاري ومسلم. اذا - [00:50:29](#)

لو سألتكم الان ما هو الحديث الذي يحكم له على انه على شرط البخاري ومسلم؟ من يجيب ما هي الشروط؟ الشرط الاول قول لي

قولهم الشروط هادي اللي ذكرتها خطأ. لا لا احنا الشرط الاول - [00:50:49](#)

خطأ. احسنت ان يكون كل رواية الاسلام قد خرج لهم البخاري ومسلم باش نحكمو عليه بأنه على شرط الشيخين. الشرط الثاني ان

يكون البخاري ومسلم قد اخرج لهم بنفس النثر. الثالث ان يكون - [00:51:19](#)

من الشذوذ والاعلام. هذا يكون انا مرتبة من حيث الصحة. المرتبة الرابعة الاولى اذا ما اتفق عليه الشيخان. المرتبة الثانية ما اخرجه

البخاري المرتبة الثالثة ما اخرجه مسلم. المرتبة الرابعة ما كان على شرط البخاري ومسلم. يعني على شرطهما ولم يخرجان -

[00:51:39](#)

المرتبة الخامسة ما كان على شرط البخاري المرتبة الثالثة مكانة على شرط مسلم. المرتبة السابعة حديث صحيح على كشرط غيرهما

يعني لم يوجد في البخاري ولا مسلم وليس على شرطهما. امسي يكون مش على شرط البخاري ومسلم. اذا اختل واحد من -

[00:51:59](#)

ما هما؟ الاول ولا الثاني اما الثالث لا لانه لن يقوم صحيحا اصلا لو كان شاذ ولا معلوم مش حيكون صديق نعم ايوه البخاري توفي

سنة مئتين وستة وخمسين ومسلم توفي مئتين - [00:52:19](#)

واحد وستين. روى مسلم عن البخاري. نعم. روى مسلم عن البخاري ها؟ لا لم يروي في علمه والله اعلم البخاري عنه هذا الان التقديم

من حيث الجملة ان الحديث اللي في البخاري اقوى من الحديث لكن يمكن ان ان يوجد شيء - [00:52:39](#)

في حديث في صحيح مسلم يجعله اقوى من الحديث لصحيح البخاري يعني كما يقول اهل العلم قد يعرض للمفوق ما يجعله مثلا

حديث متواتر في صحيح مسلم. مع حديث مروى غريب من طريق واحدة في صحيح البخاري - [00:53:06](#)

ايهما اقوى؟ الحديث اللي في مسلم. نعم. اما لو رجح في امور فان ما يجعله سابقا لكن ما هي القرينة التي تحفه فيصير مفيدا

للعلم. اه. ها؟ خرجه الامام مسلم. طيب ما هو - [00:53:26](#)

مسلسل بالحفاظ له طرق كثيرة مشهور وهكذا. فانه انه يقدم على الحديث الذي يقدمه البخاري اذا كان فردا مطلقا. وكما لو كان

الحديث الذي لم يقدم عن ابن عمر فانه يقدم على من خرج به احدهما مثلا - [00:54:05](#)

لا سيما اذا كان مثل هذه الناس فيه مقال. القاعدة اذا ان الفضيلة لا تعني التفضيل. خذوها قاعدة في سائر الفضيلة لا تعني التفضيل

دائما. يعني مثلا ايهم اصح ايهم اقوى؟ الحديث العزيز ولا الغريب - [00:54:33](#)

اذا كون الحديث عزيزا فضيلة ولا؟ ممكن يكون الغريب اقوى من العزيز متى؟ لو كان حديث عزيز كل اسناد فيه في راوي ضعيف

سيء حفظ وهذا الاسناد الغريب مالك عن نافع عن ابن عمر ايهما اقوى؟ الغريب. اذا قد يعرض بالمفوق ما يجعله فائق - [00:54:53](#)

نعم والمراد مع مع بقية الشروط المتقدمة في حد صحيح. فهو حسن لذاته وهو الذي يكون نحو حديث مفتوح اذا تعدد الموت

وخرجت اذا المصنف رحمه الله لما اوردا الحديث الصحيح لذاته وهو في قوله وخبر الاحاد - [00:55:18](#)
لعدل تام الضغط تام الضبط غير شاد ولا معلم هو الصحيح لذاته. قال فان خف الضبط. خفة الضبط كيف تكون ان الراوي يكون معدل
اصابته مساويا لمعدل خطأه. نحن الضابط - [00:55:54](#)

اذا غلب جانب صوابه على جانب خطأه غلبة ظاهرة. فاذا تساوى جانب الضبط جانب الاصابة مع جانب الخطأ صار الحسن لذاته. وهو
يسمى خفيف الضب. السؤال الان كما نبهنا عليه مرارا. هل الخفة تعتري الضبط وحده او الجميع الشروط؟ جميع الشروط. ولهذا يمكن
- [00:56:14](#)

يقال فان خف اي شرط من الشروط الخمسة فهو الحسن لذاته. لا من شيء خارج لان الحسن لغيره ما هو وحديس ضعيف لكنه اعتبر
مثل نحو حديث المستور اذا تعددت طرقه. خرج باشتراط باقي الاوصاف - [00:56:44](#)

الضعيف. يعني اذا الحسن لذاته عند ابن حجر ما هو؟ وما اتصل اسناده بنقل عدل خف ضبطه. ولا يكون شابا ولا معملا. توفرت فيه
خمسة شروط الاربعة وخف ضبط الراوي. نعم - [00:57:04](#)

وان كان دونا ومثابه له بالتزام الى مراتب بعضها اذا القسم اللي هو الحسن لذاته مشارك للصحيح في الاحتجاج. ليش؟ لانه من من
اقسام مقبول ولا المردود المقبول اذا مشارك للصحيح في كل شيء. يحتج به في العقائد والاحكام يعمل به يجب العمل به ونحو ذلك -
[00:57:24](#)

وايضا مثابه له في انقسامه الى مراتب. لان الحصن كذلك درجات. فما تمكنت فيه الشروط كان اقوى من غيره. اذا هو شبيه
بالصحيح في امرين. في الاحتجاج به وفي انقسامه الى - [00:57:54](#)

مراتب لان الواقع ان الحسن ماذا؟ جزء من الصحيح يعني يمكن واحد اخر يخلي يلغي الحسن فاذا الغينا الحسن هذا المصطلح ماذا
سنسميه؟ صحيح. ولهذا اهل العلم نوعان منهم من - [00:58:14](#)

عن القسمة الثلاثية صحيح حسن وضعيف. ومنهم من يجعل القسمة ثنائية صحيح ضعيف. فالذي يجعل الحديث صحيح وضعيف اين
يذهب بالحسن؟ يحشره في الصحيح، لكن هل يجعله اعلى مرتبة ولا ادنى مرتبة؟ ادنى مرتبة. نعم - [00:58:34](#)

ايوة معروف طرقا وغدا رجاله لا كالصحيح اشتهرت لكنها ليست اقل ضربة ايوة وانما يسكن له لان مجموعة قوة الان وبكثرة طرقه
يصح ما هو كثرة الذي بكثرة الطرق يصح. الحسن لذاته. الحسن لذاته الان عند ابن حجر ما سبب تحسينه - [00:58:54](#)

لا عاد. لماذا حسن؟ خفة الضرب. اذا خفة في في ضبط الراوي فاذا ورد من طريق اخر فيه خفيف ضبط ايضا خفيف مع خفيف
ضبط قد يصير تاما ولهذا كما يقال ضعيفان يغلبان قويا بكثرة تغلب الشجع كثرة تغلب الشجاعة. احيانا - [00:59:40](#)

واحيانا شجاع يغلب سهيها. طيب هنا الان قال وبكثرة طرقه يصح لماذا؟ لان الصورة المجتمعة تعطي قوة. هنا الان لو اردت منكم
ان تصوغوا تعريفا للحديث الصحيح بحيث يشمل لذاته ولغيره. كيف يكون؟ اه - [01:00:10](#)

عند ابن حجر لا يبدو الصحيح في ذاته متوفر في الشروق الخمسة صحيح ها نقول ما اتصل بينهم بين الصحيح لذاته الصحيح لغيره
عند ابن حجر ما هو؟ خفة الضبط وتام الضبط. اذا سنقول ما اتصل اسناده بنقل - [01:00:37](#)

سام الضاد او خف ضبطه اذا اعتدت. يعني يكون قضية الضبط مناطق بشخصين ممن يكون تام الضبط وهذا من راوي من؟ صحيح.
صحيح؟ لذاته. او خص ضبطه اذا اعتذر صحيح لغيره. خف ضبطه واعتذر ولا صحيح لغيره. مجموعهما معا يعطينا الصحيح. اذا لو

سألناك - [01:01:09](#)

ما تعريف الصحيح لغيره؟ شو بنقولوا؟ وما اتصل اسناده بنقل عدل خط ضبطه اذا اعتذر ولا يكون شابا ولا معللا. الصحيح لذاته ما
اتصل اسناده بنقل عدل تام الضبط ولا يكون شاد - [01:01:39](#)

الصحيح يعني بنوعيه الضاد لذاته ولغيره. ما اتصل اسناده بنقل عدل تام للضرب او خفض ضبطه اذا اعتذرت. ولا يكون شابا ولا
معللا. هذا ومن ثم تطلق الصحة على الذي يكون حسنا لذاته لو تفرد اذا اعتدى عدد. يعني لو تفرد نصب عليه حسن لذاته. فاذا تعددت

طرقه - [01:01:59](#)

سارة صحيحا لغيره. وهذا حيث ينفرد الوضوء. يعني اذا قلنا هذا حديث صحيح فقط نعم كقول الترمذي وغيره حديث حسن صحيح اجتمعت فيه شروط الصحة او اخبر عنها. وهذا يحصل منه التفرد بتلك الرواية. وعرف بهذا - [01:02:29](#)

فقال طيب. لا خلاص وقف الناظم رحمه الله الشمني لما نظم هذه الابيات قبل ما ناخذ الابيات من اللي حافظ الابيات السابقة يا شيخ استاذة اللي خديناها يعني اللي اخدينا الان الى الان خمسة وعشرين ثمانية وعشرين بيت - [01:03:04](#)

ملح فظة ثمانية وعشرين بيض. مش حنقول وتم. اه حنا في الدرس القادم قبل ما نبدا حنطلب على الاقل من خلف الطلبة يسمعو. هلا احنا قلنا انه مطلوب حفظها. ما هي واجب الخيار. لا لنبغوا ثلاثين بيت - [01:03:44](#)

واحد وتلاتين بيت تحديدا يعني او اتنين وتلاتين بيت. اللي تلاتة وتلاتين بيت اللي خديناهم الى الان بدرس اليوم. ها احنا ان شاء الله اذا قدرنا ناخذوهم كلهم. طيب الناظم رحمه الله لما ذكر الخبر الاحاد حيث كان الوصل فيه - [01:04:04](#)

نادي استبانة بنقل عدل ضابط قد كمل ولم يكن عندهم معللة. ولا يرشدون من صفاته فهو الصحيح عندهم نداء بينما حكم الحديث الصحيح ثم بين قضية التفاوت فقال وذاك ذو تفاوت في الصحة بقدر ما ينال - [01:04:24](#)

من قوة من قوته. اذا خبر الحديث الصحيح وان كان كله مرتبة واحدة كل صحيح لكنه منال ويختلف في القوة بحسب تمكن. هذا الحديث من شروط الصحة. بناء على ذلك صارت - [01:04:44](#)

تميز بين البخاري ومسلم ومن بعدهما. قال لذاك اي لاختلاف هذه الاحاديث في تمكنها من من شروط الصحة لذاك ما روى البخاري قدم ثم الذي له القشيري قد نمى. القشيري يعني مسلم مسلم ابن الحجاج - [01:05:04](#)

قشيري فالمقصود به مسلم. اذا لهذا السبب لاختلاف الاحاديث في التمكن من القوة ولتمكن هذه الشروط في صحيح البخاري اكثر من مسلم ومسلم اكثر من غيره لذلك قدما ما رواه في البخاري. لذاك ما روى البخاري قدم - [01:05:24](#)

ثم الذي له القشيري قد نمى. يعني الذي رواه مسلم. ثم كما كان على شرطهما ثم على البخاري علم. بعدين بنقدمه مكانة على شرط الشيخين. ثم على شرط البخاري. ثم على شرط القشيري مسلم - [01:05:44](#)

او صرحنا بان المراد بالقشيري مسلم. ثم على شرطه فتى غيرهما. يعني على شرط غيرهما. الان كم كم مرتبة اللي ذكرها من ماض لا نعاودوه لذلك ما روى البخاري قدم. هذه المرتبة الاولى. ثم الذي له القصير قد نمى - [01:06:04](#)

ثم تمكن على شرطهما ثم على شرط البخاري علم. ثم على شرط القشيري مسلم ثم على شرط فتى كم هذي؟ واللي ذكرها الحافظ كم؟ هذي ستة مش خمسة. واللي ذكر الحافظ ابن حجر - [01:06:28](#)

وين السابغ؟ ها؟ وين السابغ؟ شنو هو السابغ اللي ذكر البخاري؟ وما ما هو الاول؟ ما كان على شرطهما. طيب لماذا لم يذكره ها؟ لا مش في بطن الشعب حتى في بطون المشايخ موجود - [01:06:48](#)

ما الجواب؟ انت جاوبني للمتن طيب والمتمن شو نذكر فيه؟ هل ذكر ما كان على شرطهما؟ فالمتمن قال ومن ثم قدم صحيح البخاري ثم مسلم ثم شرطهما. اذا لم يذكره. ماشي مع المتن تماما وزاد عليه شرط - [01:07:18](#)

غيرهما. طيب لما ذكرنا ذلك قال وجاء حسنه على مراتب بكلها يحتج في المطالب. يعني ايضا الحسن جاء على سورة مراتب. مثل من يشابه الصحيح في كونه محتجا به وفي كونه منقسم الى المراتب. فقال وجاء حسنه على مراتب بكلها يحتج في المطالب - [01:07:48](#)

الحسن ايضا يأتي على مراتب والمراتب هذه كلها محتج بها كما يحتج بالصحيح الا انه اقل منه من حيث القوة. السؤال الان اين تعريف الحسن؟ هل ذكر الناظم تعريف الحسن - [01:08:18](#)

مفروض يذكره ولا لا؟ ها؟ وين حسن صحيح ومش حسن. هذي فائزة الناظم رحمه الله. لان صاحب النخبة يقول فان خف الضبط فالحسن لذاته. وبكثرة طرقه يصحح. وهنا لم يأتي لم يذكر ذلك - [01:08:38](#)

فالان نبقى بطل من المشايخ الموجودين امامي ينظم لنا الحسن في بيت واحد. شنو يا شيخ احمد مش شرط الان لكن في الدرس القادم يجيب يجيب لنا ينظم الحسن لذاته - [01:09:08](#)

في بيت بحيث نذكره ونضيفه لهذه المنظومة. ثم قال وما يكون قد أتى من طرق فانه الى الصحيح يعني الحسن لذاته اذا جاء من طرق من اكثر من طريق فانه الى الصحيح يرتقي ويسمى - [01:09:28](#)

صحيح لغيره. وان تجد قولاً لهم يلوح هذا حديث حسن صحيح. هذا نأخذه في الدرس القادم لاننا توقفنا عنده اذا هذه ثلاثة وثلاثون بيتاً مطلوب منكم حفظها وان شاء الله سنختار عشوائياً خمسة وارجو - [01:09:48](#)

ان يكون الجميع مستعداً - [01:10:08](#)